

# أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (81) |

## روضة الصالحين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية اقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:01:10](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم - [00:01:32](#)

واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد معاشر المؤمنين والمؤمنات ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته وحياكم الله الى هذا اللقاء المتجدد - [00:01:48](#)

في روضة من رياض السعداء اسأل الله ان تكون واياكم وجميع المسلمين من عباده واوليائه السعداء والا تكون من اعدائه الاشقياء. انه جواد كريم هذه الروضة عن الصالحين من هم الصالحون - [00:02:09](#)

هل الصالح من تميز على الناس بلباسه او علق في رقبته سبحة او الصالح من ادعى صلاحا وهو في عقيدته وفي باطن امره يخالف ذلك من هم الصالحون وكيف تكون من الصالحين - [00:02:30](#)

وكيف هي مآثرهم في الدنيا وما هي عواقبهم عند الله جل وعلا هذا ميدان هذا اللقاء يا ايها الاخوة ان الصالح هو الذي امن بالله حقا واتبع نبيه صلى الله عليه وسلم صدقا - [00:02:49](#)

ان الصالح هو الذي استقام على دين الله والذي اتبع رسوله عليه الصلاة والسلام ليس الصالح من كثرت عبادته على غير اساس صحيح انما الصالح من داوم على العبادة وان قلت - [00:03:06](#)

داوم عليها عبودية لله وتوحيدا وايمانا داوم عليها اتباعا لنبيه صلى الله عليه وسلم واقتداء وانقيادا بهذا يكون العبد وتكون العبدة والامة سالحة وصالحا عند الله جل قال الله سبحانه وتعالى - [00:03:24](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل ليبلوكم ايكم اكثر عملا ما معنى ليبلوكم ايكم احسن عملا قالها السلف الصالح رحمهم الله ورضي عنهم كالفضيل ابن عياض وغيره قال ليبلوكم ايكم احسن عملا اي اخلصه واصوبه - [00:03:46](#)

العبادة تكون مقبولة عند الله بشرطين العبد يكون صالحا عند الله اذا قام بعبادته بشرطين انت ايتها المرأة تكوني لله سالحة اذا كانت عبادتك قائمة على هذين الشرطين ما هذان الشرطان - [00:04:11](#)

الذان هما شرطا قبول العبادة وصحتها اولهما واعظمهما اشدهما واساسهما ان يكون العمل لله مخلصا الاخلاص لله في العبادة الاخلاص لله في الطاعة كما امرنا جل وعلا بقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:04:31](#)

نعم مخلصين له الدين حنفاء وهو القائل الا لله الدين الخالص يقول الله فيه اي شائبة لتعلق بغيره لان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول قال الله عز وجل انا - 00:05:00

اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اي عمل اشرك معي فيه غيري تركته هذا الشرط الاول الاخلاص صلاتك ايامك في قيامك في زكاتك في حجك في برك في احسانك في طاعتك - 00:05:18

انتهاك عن ما حرم الله عليك. تفعل ذلك كله عبودية لله بالاخلاص الشرط الثاني ليكون العمل والعامل صالحا ان يكون عملك وعبادتك وفق ما شرعه لك رسولك وسيدك محمد ابن عبد الله صلى الله عليه - 00:05:41

لا تبتدع لا تتبع هواك لا تتذوق في العبادة فتحدث عبادة لم يشرعها رسول الله صلى الله عليه لما جاء قوم من العرب قالوا نحن نحب الله فانزل الله امتحانهم بقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:06:03

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول اطيعوا الله والرسول فان تولوا الله لا يحب قال صلى الله قال الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:06:27

ما نهاكم عنه فانتهوا قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ونصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. اخرجته في الصحيح وقال صلى الله عليه وسلم - 00:06:46

كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من ابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة من عصاني فقد اباه ابى دخول الجنة بمعصية الرسول لانه خالفه عليه الصلاة والسلام وهو مأمور ان يطيعه وان يتبعه وان يتعبد لله بما شرع - 00:07:04

الم يعد الله علينا وعلى وعلى الناس انهم اتخذوا شركاء اي معبودين وشفعا شرعوا لهم دينا ما اذن الله به قال جل وعلا عائب عن المشركين وعلى كل من اتبع هواه فاستوجد به واستذوق به - 00:07:24

عبادة لم يشرعها الرسول صلى الله عليه وسلم ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله لان الله لا يقبل عبادة الا بما شرعها رسوله صلى الله عليه وسلم ولو كثرت - 00:07:46

لو ان انسانا قال ساصلي من طلوع الشمس الى غروبها صلاة متصلة هي فرض لله علي ما قبلها الله منه لان الله افترض علينا خمس صلوات لا تزيد فيها الا ما شرعه الله جل وعلا لك من النوافل - 00:08:01

ولهذا الصلاح حقيقة وماذا بالاخلاص لله بالتوحيد واتباع النبي صلى الله عليه وسلم والانقياد له في دينه وفي سنته وفي شريعته ما هي ثمرة الصلاح؟ ثمرتها سعادة وانسا في الدنيا - 00:08:19

بالله وبدينه واتباع نبيه عليه الصلاة والسلام ولهذا الجنة في الدنيا من لم يدخلها لم يلج يوم القيامة جنة عدن انها جنة الايمان الصلاح جنة الفلاح بهذا الايمان سعادة وانسا - 00:08:37

وانشراح صدر وطمأنة بهذا الايمان والتوحيد واتباع وتعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالاستقامة عليها ولزومها من اثار الصلاح ان صلاح الالباء يدرك الابناء نعم بدعوتهم الصالحة بحسن تربيتهم - 00:08:59

ما دعا به انبياء الله هذا الخليل ابراهيم ابو الانبياء عليهم الصلاة والسلام يدعو ربه دعاء عظيما ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام يدعو ربه ان يجنبه وان يجنب بنيه وبنوه انبيا ورسلا - 00:09:20

اسحاق واسماعيل من ابناؤه من ابنا اسماعيل نبينا صلى الله عليه وسلم من ابنا اسحاق يعقوب ويوسف من وراء يعقوب ثم انبياء بني اسرائيل موسى وعيسى على جميعهم انبياء. على جميعهم افضل الصلاة وازكى السلام - 00:09:40

ربي اجنبي وبني ان نعود الاصنام الله جل وعلا اخبرنا في قصة موسى مع الخضر عليهما السلام ذلك الرجل الشاب الغلام الذي لقيه الخضر ثم نزع رأسه من على جسده - 00:10:01

كيف تقتل نفسا ذكية ينبغي لنفسي ما عندك هذا علم انما هو علم اوحاني الله اوحاه الله اليه كان ابواه صالحين فخشي ان يزيدهم هذا الغلام طغيانا وكفرا بعناده وكفراه - 00:10:17

وان يفتنهم عن دين الله لهما جدار اقامه بعدما كان يريد ان يطيح وينقض. قال وكان ابوهما صلاح الالباء ادرك انتفاع الابناء منهم بهذا الصلاح بدعوة صالحة يدعو بها الوالد على ولده وعلى نسله - 00:10:36

الصالح يا ايها الاخوة الصلاح عنوان السعادة والصالحون سعداء والله لو علم الملوك وابناء الملوك والتجار ما ينعم به الصالحون من هذه اللذة وهذه النعمة انشراح الصدر وبحبوحة الايمان ولذته - [00:10:59](#)

فجادوهم عليها بالسيوف قالها صلحاء الامة واصلحوا صلحائها صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ابراهيم ابن الادهم هذا الزاهد الذي زهد في الدنيا واقبل على الله عز وجل في الاخرة - [00:11:22](#)

الذي استقام على دين رسول الله الله عليه وسلم لم يبتدع ولم يحدث لم يتزيد عبادات لم يشرعها الله ولا رسوله قال والله اننا لفي سعادة الصلاح لو يعلم عنها الملوك وابناء الملوك - [00:11:38](#)

ثم استطاعوا ان يطعموها وان يصيبيوها ان يجادوا علينا بالسيوف لجادونا عليها اصلحوا الصالحين بعد الانبياء ابو بكر رضي الله عنه اصلح والصالحون لهم اربع مراتب اعلاهم الانبياء اليهم الصديقون - [00:11:56](#)

اليهم الشهداء الذين فدوا انفسهم في سبيل الله وابتغاء لما عنده لا لرايات عمية او جاهلية او يتخلص من الدنيا الرابع عموم الصالحين ومن يطع الرسول فاولئك ما انعم مع الذين انعم الله عليه من النبيين - [00:12:16](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اصلح الصالحين بعد الانبياء الصديقون وافضل الصديقين الصديق رضي الله عنه ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة ما كان كثير صلاة ولا كثير الصيام - [00:12:32](#)

ولا كثير عمل قال الصحابة رضي الله عنهم والله ما سبقهم ابو بكر كثرة صلاة ولا صيام ولا كثير عمل. وانما سبقهم بشيء وقر في قلبه حبه لله حبه يا رسول الله - [00:12:50](#)

في تعظيمه حق الله عليه بالتوحيد وتعظيمه حق النبي عليه وسلم بالطاعة والالتقياد واتباع سنته ودينه بتعظيم امر الله حتى عاش في الاخرة بقلبه وجسده مع الناس بها من كان من ابناءه؟ عائشة - [00:13:10](#)

وهي فقيهة الصحابييات رضي الله عنها محمد ابن ابي بكر وعبدالرحمن ابن ابي بكر ونسبهم من صلاح ابي بكر رضي الله عنه صدر منهم العلماء والصالحون لان صلاح الالباء يدرك الالباء - [00:13:29](#)

واعظم ذلك يوم القيامة يوم ان يترقى اهل الجنان فيها نعيما وسعادة ولذة قال الله جل وعلا والذين امنوا امنوا اي وحدوا واحسن لله التوحيد والايامن والذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان - [00:13:45](#)

الحقنا بهم ذريتهم الحق الله الالباء بالابناء والحق الله الالباء بالاباء في رفعة الدرجات والذين امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. اي وما انقصناهم من اعمال - [00:14:08](#)

انه الصلاح انه السعادة اللهم اجعلنا من الصالحين. ولا تجعلنا من الطالحين اللهم اجعلنا من السعداء ولا تصيرنا من اعدائك الاشقياء لا في الدنيا ولا في الاخرة انك يا ربنا اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول - [00:14:29](#)

والله تعالى اعلم. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب في روضة من رياض السعداء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول - [00:14:47](#)

استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:15:12](#)